

## عالم الصورة

النص:

نحن نعيش الآن في عالم تتخلله الصور بشكلٍ خاطيفٍ وسريعٍ وتُهيمن عليه؛ حيث تملأ الصور الصحفَ **والمجلات** والكتب والملابس ولوحات الإعلانات وشاشات التلفزيون والكمبيوتر والانترنت والهواتف المحمولة بشكلٍ لم يحدث من قبل في تاريخ البشرية عامة.

وقد حذر المفكرون **بعضهم** من طغيان الصور هذا على ثقافة الإنسان، إلى درجة أنهم قالوا: إن التلفزيون سيحل محل الكلمات فيكون هو العامل الأساسي في التخاطب الاجتماعي، وإن دور الكلمات سيكون مقتصرًا على مخاطبات المكتبية، وعلى طباعة الكتب التي سيصبح قراءها محدودي العدد بدرجة كبيرة، وإن القراءة ستراجع لمصلحة المشاهدة؛ وذلك لأن الرؤية البصرية تتطلب عمليات معرفية أقل من القراءة.

لقد وجه التقاد سهامهم إلى هذا **الطغيان** البارز للصور وعدوها مسؤولةً عن الارتفاع في معدل الجرائم، وعن تدهور مستوى التربية والتعليم بسبب الأفكار السلبية التي تزود بها الصور الأطفال **والمراهقين**، لكن من ناحية أخرى، ينبغي أن نُشير إلى أن الصور تُستخدم أيضا في التربية والتعليم؛ فهي تُستخدم لتكوين التماذج الجيدة مثلما تُستخدم في ترشيح التماذج السيئة، كما أنها ذات فوائد كبيرة في تنشيط عمليات الانتباه والإدراك والتذكر والتصور والتخييل التي تُعد عمليات مهمة في التعلم والتعليم، وأن العامل الحاسم هو الطريقة التي تُقدم الصور من خلالها، وكذلك طرائق التعرض اليومية لهذه الصور وأساليب توظيفها **بطرائق** إيجابية أو سلبية.

وتُعد الصورة كذلك أشد تأثيرًا على الإنسان وعيه من الكلمات، فالصورة لم تُعد بألف كلمة كما قال المثل الصيني القديم، بل ربما أصبحت بملايين الكلمات، وعلينا أن نتذكر أحداثًا قريبة مثل صورة قتل الجنود الإسرائيليين الصهاينة للطفل الفلسطيني البريء "محمد الدرة" وهو بين ذراعَي والده، وغيرها من الصور التي فاق تأثيرها في الوعي البشري ملايين الكلمات.

[شاعر عبد الحميد، بتصرف]



## الأسئلة:

## اقرأ النص قراءة جيدة، ثم أجب عن الأسئلة

## الوضعية الأولى:

- 1- بين مدى هيمنة الصورة على واقع الإنسان اليوم.
- 2- حدّد أسباب تحوّف التقاد من طغيان الصور البارز.
- 3- عدّد المجالات الإيجابية التي تُستخدم فيها الصورة.
- 4- اشرح المفردات التالية: تُهيمن، تُزود.

4- صُنغ فكرةً عامّةً للنّصّ.

الوضعية الثانية:

1- أعرب ما تحته خطّ في النّصّ.

2- علّل: ◀ سبّب صرف الكلمة المُسَطَّر تحتها: (أصبحت بملايين الكلمات).

▶ رسم الحركة الإعرابيّة في الكلمة المُسَطَّر تحتها: (تتطلب عمليّات).

3- صنّف هذه الأسماء في الجدول التالي: فوائد، أشدّ، مُقتصرًا، تُقدّم، العامل، التي، أقلّ، المُفكّرون.

اسم موصول	اسم تفضيل	اسم ممنوع من الصّرف	اسم فاعل	فعل مبني للمجهول

4- استخرج من النّصّ:

- ◀ بدلًا مُطابقًا (من الفقرة الأخيرة).
- ◀ مُحسّنًا بديعيًا معنويًا، وبين نوعه وأثره في المعنى.
- ◀ بدلًا اشتمالٍ، واضبط آخره بالشّكل، ثمّ أعربّه.
- ◀ رابطًا لغويًا، وآخر منطقيًا.
- ◀ تمييزَ نسبة.
- ◀ أسلوبًا خبريًا.
- ◀ إحالة نصّية، مُبيّنًا نوعها، ودورها في اتّساق النّصّ وانسجامه.

5- صُنغ من الفعل (تُهَيِّين): اسم فاعلٍ، اسم مفعولٍ واسم تفضيلٍ.

6- اشرح الصّورة البيانيّة التّالية، وبين نوعها: (كما قال المثل الصّينيّ القديم).

7- حدّد التّمط الغالب على النّصّ، ومثّل له بمؤشّر من الفقرة التّالفة.

8- أبد رأيك بالحجّة في قول الكاتب: «نُستخدمُ [الصّورة] لتكوين التّماذج الجيدة مثلما نستخدم في ترشيح التّماذج السيّئة».

لمزيد من الدّروس والمراجعات والاختبارات زوروا صفحتنا على مواقع التّواصل بالضغط على:

صفحة الفيسبوك

قناة اليوتيوب

قناة التّليجرام

قناة الأنستغرام

تجدون الحلّ مفصّلًا على قناتي في اليوتيوب

الأستاذ أسامة الورقلي للغة العربية

